

Distr.: General
18 February 2016
Arabic
Original: English

اللجنة القانونية والتقنية



الدورة الثانية والعشرون

كينغستون، جامايكا

٢٠١١-٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦

استعراض المقترحات المقدّمة في سياق طلبات تمديد خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف

مذكرة من الأمانة العامة

١ - إن الغرض من هذه الوثيقة هو إطلاع اللجنة القانونية والتقنية على المعلومات الأساسية اللازمة فيما يتعلق بتنفيذ التزامات التدريب التي تعهد بها المتعاقدون الذين قدموا طلبات لتمديد خطط عملهم المتعلقة بالاستكشاف ومساعدة اللجنة على استعراض برامج التدريب المقترحة خلال فترات التمديد. وحتى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، وردت ستة طلبات تمديد من المتعاقدين التاليين: منظمة إنترأوشنميتل المشتركة (IOM)؛ ومؤسسة الإنتاج الجنوبية للعمليات الجيولوجية البحرية (يوجمورجيولوجيا)؛ وحكومة جمهورية كوريا؛ والرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات (COMRA)؛ والشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات (DORD)؛ والمعهد الفرنسي لأبحاث استغلال البحار (Ifremer).

أولاً - تنفيذ التزامات التدريب في إطار نظام المستثمرين الرواد

٢ - تجدر الإشارة إلى أن جميع المتعاقدين المذكورين أعلاه كانوا مسجّلين من قبل بوصفهم من المستثمرين الرواد. بموجب القرار الثاني لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار. وعملاً بالفقرة ١٢ (أ) '٢' من ذلك القرار، يجب على كل مستثمر رائد مسجّل أن يوفر التدريب على جميع المستويات للعاملين الذين تسميهم اللجنة التحضيرية للسلطة



الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار. ويتعين على اللجنة التحضيرية أن تتفق مع كل مستثمر من المستثمرين الرواد المسجلين، حسب قدراتهم، على عدد المتدربين بالضبط وعلى مدة التدريب ومجالات الاختصاص.

٣ - وبعد تسجيل المتعاقدين الستة بوصفهم مستثمرين روادا، خلال الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٩، أتاحوا فرصا للتدريب استفاد منها ٢٠ شخصا من ١٦ بلدا، وذلك تحت إشراف اللجنة التحضيرية. ويرد في المرفق الأول من هذه المذكرة جدول يعرض تفاصيل بشأن فرص التدريب التي أتاحها المستثمرون الرواد الستة.

٤ - وعندما انتهت اللجنة التحضيرية من أعمالها في عام ١٩٩٣، كان جميع المستثمرين الرواد المسجلين، باستثناء حكومة جمهورية كوريا، قد وفوا بالتزاماتهم المتعلقة بالتدريب^(١). وقد أنهت جمهورية كوريا برنامجها التدريبي في عام ١٩٩٩، بعد إنشاء السلطة.

٥ - وفي آب/أغسطس ١٩٩٧، قدّم جميع المستثمرين الرواد المسجلين الستة طلبات إلى الأمين العام ليوافق على خطط عملهم المتعلقة بالاستكشاف. وعملا باتفاق عام ١٩٩٤، تتألف خطط عمل الاستكشاف هذه من الوثائق والتقارير والبيانات الأخرى المقدمة إلى اللجنة التحضيرية قبل التسجيل وبعده، وكذلك من شهادة الامتثال، المؤلفة من تقرير وقائعي يصف حالة الوفاء بالالتزامات بمقتضى نظام المستثمرين الرواد المسجلين، تصدرها اللجنة التحضيرية عملا بالفقرة ١١ (أ) من القرار الثاني^(٢).

٦ - وفي عام ٢٠٠١، وبعد أن اعتُمد في عام ٢٠٠٠ نظامُ التنقيب عن العقيدات المؤلفة من عدة معادن واستكشافها في المنطقة، تم توقيع عقود استكشاف مع المستثمرين الرواد المسجلين الستة. وتنص الفقرة (١) من المادة ٢٧ من هذا النظام على ما يلي:

عملا بالمادة ١٥ من مرفق الاتفاقية الثالث، يتضمن كل عقد برنامجا عمليا، في شكل جدول زمني، لتدريب موظفي السلطة والدول القائمة بالاستغلال يضعه المتعاقد بالتعاون مع السلطة والدولة أو الدول المُزكّية. وتركّز برامج التدريب على التدريب على القيام بعمليات الاستكشاف وتوفير ما يلزم لاشتراك هؤلاء

(١) انظر تقرير الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار المقدم بموجب الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (ISBA/5/A/1 و Corr.1)، الفقرة ٢٩.

(٢) في حالة جمهورية كوريا، التي لم تتمكن من الحصول على شهادة الامتثال قبل أن تكمل اللجنة التحضيرية أعمالها، صدر بيان يصف حالة تنفيذ المستثمر الرائد المسجل للالتزام عوضا عن شهادة الامتثال (انظر ISBA/3/C/6).

الموظفين اشتراكا كاملا في كل الأنشطة المشمولة بالعقد. ويجوز تنقيح هذا البرنامج وتطويره من حين إلى آخر، حسب الاقتضاء، بموافقة الطرفين.

٧ - إلا أنه في حالة المستثمر الرائد المسجل، حددت الفقرة ٢ من المادة ٢٧ هذا الالتزام عندما اشترطت أن يراعي العقدُ التدريبَ المقدّمَ وفقا لشروط تسجيله كمستثمر رائد مسجل. وفي ضوء هذا الشرط، ونظرا إلى أن جميع المستثمرين الرواد المسجلين قد وفوا بالتزاماتهم المتصلة بالتدريب قبل اعتماد النظام في عام ٢٠٠٠، فقد اعتُبروا معفيين من أية متطلبات إضافية في مجال التدريب^(٣). ولهذا السبب، اعتمدت جميع العقود بيانا متطابقا إلى حد كبير في الجدول ٣ من العقد على النحو التالي:

”وفقا لأحكام وشروط تسجيل المتعاقد، باعتباره من المستثمرين الرواد، أجرى المتعاقد برنامج تدريب ... (لعدد) من المدربين الذين رشحتهم اللجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار (اللجنة التحضيرية). وفي آب/أغسطس ١٩٩٨، أحاطت اللجنة القانونية والتقنية للسلطة علما بالتقرير المتعلق بالتدريب (ISBA/4/C/14).“^(٤)

٨ - وفي ذلك الوقت أيضا، وبناء على طلب قدمته اللجنة، أعدت الأمانة تقريرا عن حالة التدريب التي اضطلع بها المستثمرون الرواد المسجلون منذ عام ١٩٩٠ (ISBA/7/LTC/2). وأحاطت اللجنة علما بهذا التقرير، الذي اعتبرته أساسا مفيدا للنظر في برامج التدريب المقبلة (انظر ISBA/7/C/5).

٩ - وعند تقييم التقارير السنوية لهؤلاء المتعاقدين المقدمة بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠١٢، أشارت اللجنة باستمرار إلى أن هؤلاء المتعاقدين قد وفوا بالتزاماتهم المتعلقة بالتدريب بموجب العقد في السنوات السابقة، ولذلك لا يوجد أي تدريب متوخى في إطار برنامج العمل الحالي (انظر ISBA/8/LTC/2 و ISBA/9/LTC/2 و ISBA/10/LTC/3 و ISBA/11/LTC/4 و ISBA/12/LTC/2 و ISBA/13/LTC/4 و ISBA/14/LTC/6 و ISBA/15/LTC/8 و ISBA/16/LTC/6 و ISBA/17/LTC/8 و ISBA/18/LTC/11).

(٣) ISBA/19/LTC/7، الاعتبارات المتصلة بالتوصيات المقدمة لإرشاد المتعاقدين والدول المزكية فيما يتعلق ببرامج التدريب في إطار خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف، الفقرة ٨.

(٤) في حالة جمهورية كوريا، أفادت بأنه ”في تموز/يوليه ٢٠٠٠، أحاطت اللجنة القانونية والتقنية للسلطة علما بالتقرير عن برنامج التدريب، (ISBA/6/C/11).“

١٠ - ولكن في سنة ٢٠١٣، ومع أن اللجنة أحاطت علما بأن المتعاقدين قد أنجزوا التزاماتهم في مجال التدريب كما يحددها العقد، فقد أشارت اللجنة أيضا إلى أن معظم المتعاقدين قد أفادوا بأنهم قد أنهوا التدريبات المقررة، في بعض الأحيان، منذ عقد من الزمن تقريبا، ولذلك دعت اللجنة المتعاقدين إلى النظر في توفير أنشطة تدريب إضافية لزيادة جهود بناء القدرات المضطلع بها عملا بالمادة ٢٧ من نظام العقيدات الذي ينص على تنقيح برامج التدريب وتطويرها من حين إلى آخر. بموافقة الطرفين (انظر ISBA/19/LTC/15). وفي ذلك السياق، تجدر الإشارة إلى أن اللجنة اعتمدت أيضا في سنة ٢٠١٣ للمرة الأولى توصيات توجيهية للمتعاقدن والدول المزكية بشأن البرامج التدريبية في إطار خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف (انظر ISBA/19/LTC/14). ووفقا للتوصيات، ينبغي لمقدم طلب الموافقة على خطة عمل للاستكشاف أن يُدرج في طلبه جدول الأنشطة المحتمل القيام بها في إطار البرنامج التدريبي المقترح، بما في ذلك وصف عام للتدريب، يستند إلى الأنشطة التي سينفذها مقدم الطلب خلال برنامج أنشطته الخمسي الأول. وأوصت اللجنة المتعاقدين كذلك بأن يوفروا، كحد أدنى، فرصا لتدريب ما لا يقل عن ١٠ متدربين خلال كل خمس سنوات من مدة العقد.

ثانيا - موجز عن برامج التدريب الواردة في طلبات تمديد خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف

١١ - عملا بإجراءات ومعايير تمديد خطط عمل الاستكشاف الموافق عليها التي اعتمدها المجلس في عام ٢٠١٥ (انظر ISBA/21/C/19، المرفق)، يجب أن يتضمن طلب تمديد عقد استكشاف، في جملة أمور، ما يلي: موجزا تفصيليا للأعمال التي اضطلع بها المتعاقد خلال فترة العقد بكاملها حتى تاريخه، على أن يتضمن جزئيا موجزا للتدريب المقدم عملا بعقد الاستكشاف. وينبغي أن يتضمن طلب التمديد أيضا برنامجا تدريبيًا مقترحًا لفترة التمديد وفقا للتوصيات التوجيهية ذات الصلة للمتعاقدن التي أصدرتها اللجنة (المرجع نفسه، التذييل الأول).

١٢ - وأشار جميع المتعاقدين الستة، في طلباتهم لتمديد خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف، إلى التدريبات التي أنجزت في إطار نظام المستثمرين الرواد المسجلين. وقدّم بعضهم معلومات مفصلة عن تلك البرامج التدريبية. وإضافة إلى ذلك، أبلغت الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات عن إتاحة فرصتين لعلماء أجاناب للمشاركة في الاستكشاف في عرض البحر وعن تمويل دراسات ثلاثة باحثين من البلدان النامية في مجال علوم وتكنولوجيا البحار في جامعات في الصين؛ وكان اثنان من الباحثين في مستوى الماجستير والثالث في مستوى الدكتوراه.

١٣ - وفيما يتعلق بفترة التمديد المقترحة، اقترح خمسة متعاقدين برامج تدريبية مفصلة عملاً بالتوصيات التي أصدرتها اللجنة في عام ٢٠١٣. ولم يقدم أحد المتعاقدين برنامجاً تدريبياً، ولكنه أشار إلى أنه إذا تم تمديد العقد فسيتم إعداد مقترح برنامج تدريبي يتيح فرصتين أو ثلاثة لاستقبال متدربين. ويرد المزيد من التفصيل في تقارير التقييمات الأولية التي أعدها الأمانة بشأن كل طلب من الطلبات. ويرد في المرفق الثاني من هذه المذكرة جدول موجز يبيّن نطاق برامج التدريب التي قدّمها المتعاقدون الستة.

المرفق الأول

موجز عن فرص التدريب التي أتاحتها المستثمرون الرواد المسجلون

المستثمر الرائد	اسم المدرب	البلد	المنطقة الجغرافية	السنة
منظمة إنترأوشنميتل المشتركة	علي إبراهيم أحمد	السودان	أفريقيا	١٩٩٥-١٩٩٤
	جونغ - نام كين	جمهورية كوريا	آسيا	١٩٩٥-١٩٩٤
	عارف حسين	باكستان	آسيا	١٩٩٥-١٩٩٤
	ألكساندر شفتشينوك	بيلاروس	أوروبا الشرقية	١٩٩٥-١٩٩٤
مؤسسة الإنتاج الجنوبية للعمليات الجيولوجية البحرية	سمير أ. متولي	المملكة العربية السعودية	آسيا	١٩٩٤-١٩٩٣
	خوان لورنزو دياس - نابيس	شيلي	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	١٩٩٤-١٩٩٣
جمهورية كوريا	تشارلز فوربانغ	الكاميرون	أفريقيا	١٩٩٩-١٩٩٨
	واوي فرانسيس أوكوث	كينيا	أفريقيا	١٩٩٩-١٩٩٨
	حميد بن عريفين	ماليزيا	آسيا	١٩٩٩-١٩٩٨
	ل - تشيري رينغور	الفلبين	آسيا	١٩٩٩-١٩٩٨
الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات	مراد قلقال	الجزائر	أفريقيا	١٩٩٥-١٩٩٤
	إبراهيم سرور بالا	السودان	أفريقيا	١٩٩٥-١٩٩٤
	كيونغ - سو تشوي	جمهورية كوريا	آسيا	١٩٩٥-١٩٩٤
	ناتاليا شغرينوفا	بيلاروس	أوروبا الشرقية	١٩٩٥-١٩٩٤
الشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات	محمد - طاهري، محمود	جمهورية إيران الإسلامية	آسيا	١٩٩٤-١٩٩٣
	أو - دوغ هوانغ	جمهورية كوريا	آسيا	١٩٩٤-١٩٩٣
	براموان كوهبينا	تايلند	آسيا	١٩٩٤-١٩٩٣
المعهد الفرنسي لأبحاث استغلال البحار	أحمد براهيم	تونس	أفريقيا	١٩٩٣-١٩٩٢
	مامادو ندياي	السنغال	أفريقيا	١٩٩٤-١٩٩٣
	كايسر غونسافيس ديسوزا	البرازيل	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	١٩٩٤-١٩٩٣

المرفق الثاني

موجز عن مقترحات التدريب التي قدمها المتعاقدون في طلبات تمديد خطط العمل

الموضوع	المدة	السنوات					عدد الفرض المتاحة	النوع	المتعاقدون
		٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦			
جيولوجيا بحرية	٥٠ يوما			٣	٣		٦	في عرض البحر	مؤسسة الإنتاج الجنوبية للعمليات الجيولوجية البحرية
	١٥ يوما			٣	٣			تدريب بعد انتهاء الرحلة البحرية	
تدريبات نظرية وتطبيقية متعددة التخصصات	٦ أسابيع						٣	دورة تدريبية متعمدة التخصصات	منظمة إنترأوشنميتل المشتركة
بيئة بحرية أو بيولوجيا بحرية			٢		٢		٥	في عرض البحر	جمهورية كوريا
سياسات بحرية	سنة واحدة			١				تدريب داخلي	
بيئة بحرية أو بيولوجيا بحرية	٣ أشهر			٣			١٠	زمالات	الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات
تعددين	شهر واحد		٤					هندسة	
علم التعددين	شهر واحد		٣						
							٣ أو ٢		الشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات
بيئة بحرية/ جيولوجيا بحرية	أسبوع واحد					٥	١٠	تدريب داخلي	المعهد الفرنسي لأبحاث استغلال البحار
بيئة بحرية	شهران	١	١	١	١	١			

الملاحظة ١: أفادت منظمة إنترأوشنميتل المشتركة بأن هناك احتمالا كبيرا في أن تتيح فرصة للتدريب في البحر لتكمّل برنامج التدريب المقترح أعلاه. وفي هذه الحالة، ستقدم المنظمة إلى السلطة المعلومات ذات الصلة وسيُقترَح تعديل الدورة لإتاحة فرصة التدريب في البحر.

الملاحظة ٢: أفادت الشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات بأنه نظرا إلى عوامل من قبيل ارتفاع مستوى طلبات التدريب الواردة من الدول الأعضاء، سيتم قبول متدربين اثنين أو ثلاثة خلال النصف الأخير من فترة التمديد بخمس سنوات. وإذا تم تمديد العقد، سيجري إعداد مسودة برنامج تدريبي مفصّل بالتشاور مع السلطة الدولية لقاع البحار وحكومة اليابان باعتبارها الدولة المزكية.